



عرب وعالم

محتجون يحاولون اقتحام قاعدة لحلف الأطلسي في شمال أفغانستان



©Reuters

وزير الداخلية الإسباني الفريو بيريث روبالكابا في مؤتمر صحفي في مدريد أمس الأربعاء

□ هرات / أفغانستان / رويترز: قال سكان إن الأفغان حاولوا اقتحام قاعدة للقوات بقيادة حلف شمال الأطلسي في شمال غرب أفغانستان أمس الأربعاء بعد مزاعم بأن أحد أفراد القوة الأجانب قتل بالرصاص جنديا أفغانيا. ولم يتسن الحصول على الكثير من التفاصيل بخصوص الحادث الأول المتعلق بإطلاق النيران على الجندي الأفغاني إلا أن المحتجين أشعلوا النيران في جزء من القاعدة تديره القوات الإسبانية في قلعة نو عاصمة إقليم بادغيس قرب الحدود مع تركمانستان. وأضاف أحد المحتجين الذي اكتفى بذكر اسمه الأول فقط وهو عبد الله أن هناك ضحايا أيضا وسط المحتجين بعد أن أطلقت القوات داخل القاعدة المزيد من المعلومات.

عواصم (العالم) مقتل (42) شخصا في تحطم طائرة في الصين بعد تجاوزها المدرج

□ بكين 14 أكتوبر / رويترز: تحطمت طائرة ركاب في شمال شرق الصين في عندما تجاوزت المدرج واشتعلت فيها النيران مما أدى إلى مقتل 42 شخصا من بين 96 كانوا على متنها في أسوأ كارثة جوية في الصين منذ عدة سنوات. ويأتي هذا الحادث ضربة لقطاع الطيران الذي ينمو بسرعة في الصين والذي لم يتعرض لحوادث خطيرة في السنوات الأخيرة بفضل أسطولها من الطائرات الجديدة نسبيا وقواعد السلامة الصارمة. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن تشانغ ديجيانغ نائب رئيس الوزراء وهو أكبر مسؤول يشرف على قضايا الأمن والسلامة توجه إلى مكان الكارثة. وقالت وسائل الإعلام الحكومية أن الطائرة التابعة لشركة خطوط طيران هينان تحطمت في الساعة 10.10 مساء بالتوقيت المحلي (1410 بتوقيت جرينتش) في بيتشون وهي مدينة صغيرة في إقليم هيلونغجيانغ بعد أن أقلعت من العاصمة الإقليمية هارбин. ومطار بيتشون هو مطار محلي صغير افتتح العام الماضي ويعتبر واحدا من المطارات التي أقيمت في المناطق النائية من الصين للمساعدة في تعزيز التنمية الاقتصادية. وما زال يجري التحقيق لمعرفة سبب الحادث غير أن مجلة كايكين نقلت عن مسؤولين محليين قولهم أن مطار بيتشون «من حيث المبدأ» من المفترض ألا يعمل ليلا. وأضافت وسائل الإعلام الرسمية في بادئ الأمر أن 43 شخصا لقوا حتفهم لكنها عدلت فيما بعد الرقم إلى 42. ونقل عن رئيس بلدية بيتشون قوله أن سبعة من الناجين الأربعة والخمسين أصيبوا بجروح خطيرة، وتراوحت الإصابات بين رضوض وجروح وكسور في الأطراف.

وأضاف جو شاجون رئيس الحزب الشيوعي في بيتشون لوكالة شينخوا أن طاقم الطائرة لم يبلغ عن أي عطل أو مشكلة قبل محاولة الهبوط. ونقلت عنه شينخوا قوله أن طاقم الطائرة أفادوا بانهم يستطيعون رؤية الأنوار على الأرض وطوليا هيوطا عاديا. وأضافت شينخوا أن قائد الطائرة نجا وأصيب بجراح خطيرة في الوجه لكنه ليس مصابا بإصابات تعرض حياته للخطر. وأضافت شينخوا أنه مع طلوع النهار يوم الأربعاء كانت الشرطة تطلق مسرح الحادث حيث حطام الطائرة المحترق وقد لفت جثث القتلى في أكياس حتى يتم نقلها إلى المشرفة. وتقول تقارير وسائل الإعلام الصينية أنه كان يوجد 91 مسافرا بينهم خمسة أطفال وطاقم من خمسة أفراد على متن الطائرة. ويبدو أن كل الركاب مواطنون صينيون. وقالت وكالة تشاينا نيوز سيرفيس إن الطائرة من طراز امبراير 190 الذي تصنعه شركة امبراير البرازيلية. وتوجه فيون من شركة امبراير أكبر صانع للطائرات الإقليمية في العالم إلى الصين أمس الأول الثلاثاء لاجراء تحقيق بشأن الحادث. وهوت اسهم امبراير 3.9 في المئة إلى 10.42 ريال في ساو باولو. وكان اخر حادث طيران كبير تشهده الصين في عام 2004 عندما سقطت طائرة من طراز سي ار. 200 تقوم بتشغيلها تشاينا إيسترن إيرلاينز في بحيرة منجمدة في منغوليا الداخلية بعد وقت قصير من اقلاعها ما أدى إلى مقتل أكثر من 50 شخصا.

الشرطة: قوات الأمن الروسية تقتل خمسة متشددين

□ ماخاتشكالا / روسيا 14 أكتوبر / رويترز: قتلت الشرطة في داغستان إن قوات الأمن الروسية قتلت خمسة يشتبه في أنهم متشددون أمس الأربعاء في المنطقة الواقعة بجنوب روسيا التي تعاني من أعمال عنف ترتبط بتصاعد التمرد الإسلامي. وذكرت وزارة الداخلية في داغستان أن قوات الأمن حاولت إيقاف سيارة في طريق على مشارف بلدة خاسافورتو على الحدود مع الشيشان وقتلت بالرصاص جميع ركابها الخمسة ردا على إطلاق النيران من السيارة. ولم يتسن التأكد من رواية الوزارة من مصدر مستقل. وأصبحت داغستان الواقعة في أقصى شرق منطقة شمال القوقاز الروسية المضطربة التي تقطنها أغلبية مسلمة محورا رئيسيا للتمرد الإسلامي الذي تسبب في اشتعال حروب انفصالية دمرت الشيشان في التسعينات. وقال مسؤولون اتحاديون يوم السبت الماضي إن قوات الأمن في داغستان قتلت متشددا ذكورا انه بدر تفجيرات انتحاريين متزامنين أسفروا عن مقتل 40 في شبكة مترو موسكو في مارس آذار. وذكرت الوزارة ان اثنين من قتلى يوم الأربعاء يشغلون مواقع قيادية في التنظيمات المتطرفة في منطقة خاسافورتو.

ليبرمان: احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام محدودة خلال عام

وأبدى ليبرلمان ثقته في أن الحكومة الاسرائيلية لن تصد الحظر المفروض على البناء في المستوطنات والذي وافق عليه نتنياهو تحت ضغط أمريكي لاقناع الفلسطينيين بجراء محادثات مباشرة. وقال ليبرمان ان مشاريع متعلقة بعدة آلاف من منازل المستوطنين من الممكن أن تنفذ سريعا. وتعارض الولايات المتحدة توسيع المستوطنات لكنها لم تصل إلى حد دعوة نتنياهو إلى تمديد الحظر وهي الخطوة التي ربما تحدث انقسامات داخل الائتلاف الاسرائيلي الحاكم الذي تهيمن عليه أحزاب موالية للمستوطنين بما في ذلك حزب ليكود الذي ينتمي له رئيس الوزراء. وبدلا من ذلك حثت واشنطن كلا من اسرائيل والفلسطينيين على عدم اتخاذ اجراءات من شأنها الاضرار بالمفاوضات وقالت ان قضية المستوطنات سيجرى التفرق اليها في محادثات الاسبوع المقبل. وقال ليبرلمان مقرا بحظر غير رسمي في القدس الشرقية والذي لم يشمل الحظر الرسمي ان 1600 وحدة سكنية للاسرائيليين «مرت بكل اجراءات الموافقة». ومضى يقول ان أعمال البناء من الممكن أن تبدأ على الفور في 2000 منزل آخر بالضفة الغربية بمجرد انتهاء فترة الحظر. واقترح دان مريدور وهو وزير المخابرات

المحتلة. وهدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانسحاب من المحادثات اذا استأنفت اسرائيل البناء في المستوطنات.



©Reuters

وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجودور ليبرمان في القدس

□ القدس 14 أكتوبر / رويترز: صرح وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجودور ليبرمان أمس الأربعاء بأن إسرائيل والفلسطينيين ليس أمامهم فرصة فعيلة للتوصل إلى اتفاق سلام خلال فترة العام التي حددتها الولايات المتحدة. وقال ليبرمان اليميني المتشدد لراديو اسرائيل «أعتقد أن هناك مجالا لخفض سقف التوقعات والتخلي بالواقعية». ومضى يقول «لا توجد وصفة سحرية... يمكنها أن تحقق لنا خلال عام اتفاقا دائما يسفر عن انهاء الصراع وحل كل القضايا المعقدة مثل اللاجئين والقدس والمستوطنات اليهودية». وفي الاسبوع الماضي قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون داعية الاسرائيليين والفلسطينيين لاستئناف المحادثات المباشرة المتوقفة منذ أواخر 2008 ان الولايات المتحدة تعتقد ان كل القضايا الكبرى يمكن حلها خلال عام. ومن المقرر بدء المحادثات المباشرة في واشنطن يوم الخميس من الاسبوع المقبل. لكن المفاوضات من الممكن أن تتعثر سريعا في 26 سبتمبر أيول عندما ينتهي حظر محدود مدته عشرة شهور على بناء مساكن جديدة في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية

إيران تعرض صاروخا جديدا وتطمئن جيرانها



©Reuters

صاروخ إيراني خلال تجربة أمس الأربعاء

بينها شهاب 3 وسجيل التي يمكن أن تستخدم في ضرب اسرائيل وقواعد أمريكية بالمنطقة. ولاتزال طهران تتسلم أنظمة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية اس - 300 وتعارض منظمة الدول الأمريكية حصول طهران على هذه الأنظمة إذ يمكن أن تساعدها في صد أي ضربة جوية مستقبلية ضد منشاتها النووية.

«لبنان والجيش اللبناني أصدقاؤنا وإذا ما كان هناك طلب فأننا مستعدون لمساعدتهم». وقد يشعل عرض إيران التي تدعم حزب الله اللبناني مخاوف الغرب من احتمال سعي طهران لتعزيز نفوذها قرب حدود اسرائيل الشمالية. وتمتلك الجمهورية الإسلامية صواريخ طويلة المدى من

□ طهران 14 أكتوبر / رويترز: عرضت إيران صاروخا متطورا محلي الصنع أمس الأربعاء في أحدث إعلان عن معدات عسكرية جديدة تأمل في أثناء الأعداء عن مهاجمتها. وتقول كل من الولايات المتحدة واسرائيل إنها لا تستبعد توجيه ضربة لإيران لمنعها من امتلاك أسلحة نووية. وتقول طهران التي بدأت في تزويد أول محطاتها للطاقة النووية بالوقود يوم السبت الماضي إن اغراض برنامجها النووي سلمية. وعرض التلفزيون الرسمي تجربة إطلاق الصاروخ الذي يبلغ طوله تسعة أمتار والذي قال انه نسخة جديدة من صاروخ فاتح- 110 بمدى أكبر يصل إلى 250 كيلومترا وبدقة أفضل من النماذج السابقة. وفي الأيام الأخيرة أعلنت إيران أيضا عن غواصات صغيرة جديدة وزوارق سريعة مسلحة وطائرة مقاتلة بدون طيار طويلة المدى. وقال وزير الدفاع أحمد وحيدى انه ليس هناك سبب يدعو لأن تثير دفاعات طهران المتطورة مخاوف الدول المجاورة. وانتقد وحيدى قرارا اتخذته واشنطن هذا الشهر ببيع أحدث نسخة من صواريخ باتريوت الاعتراضية إلى الكويت لصد أي تهديد إيراني محتمل. ويمكن أن يصل مدى فاتح- 110 إلى الكويت التي تقع عبر الخليج مباشرة. وقال وحيدى «تسعى أمريكا إلى خلق مناخ من الخوف من إيران من خلال إقامة أنظمة (أسلحة) جديدة في المنطقة لكن ليس هناك ضرورة تستدعي وضع هذه الأنظمة». ويخشى الكثير من جيران إيران العرب من تنامي نفوذ الدولة الشيعية في المنطقة واحتمال امتلاكها أسلحة نووية. وعبرت الكويت عن قلق حيال عناصر الامان في مفاعل بوشهر الإيراني الذي يقول معظم المحللين انه لا يزيد فرص إيران في الحصول على سلاح نووي. وككر وحيدى عرض إيران بمساعدة الجيش اللبناني والذي سبق أن طرحه بعد اشتياك حدودي مع اسرائيل. ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للانباء عن وحيدى قوله

الجديدة، وعلى ما يبدو اتفق الجميع على أن الوقت قد ولى لتغيير المسار الآن. وندلت الصحيفة الأمريكية على وجهة النظر هذه بالإشارة إلى كمينه 6 أكتوبر بغرب القاهرة وهي المدينة التي كانت تندر بالاراحة من فوضى المدينة وازدحامها، ولكن على ما يبدو لن يرضى عنها القاهرة هذه المدينة وباتت تمثل مرزا مصفرا من القاهرة بلازدهامها وانتشار وسائل المواصلات، كما لو أنها مدينة جديدة تنبثق وحدها من رمال الصحراء. وأشارت نيويورك تايمز إلى أن هناك تقديرات عمرانية ضخمة للغاية لشيد خارج القاهرة، ولكن بطريقة غير منظمة أو مفهومة، فأكثر من مليون شخص انتقلوا إلى مدينة 6 أكتوبر، بينما انتقل نفس العدد تقريبا إلى «القاهرة الجديدة». وقالت إن خطط الحكومة والتي ينظر لها باعتبار أنها فكرة متفائلة أكثر منها واقعية نعت من أن حجم سكان أكتوبر سيمثل بحلول 2020 إلى 3 ملايين نسمة، وسيصل تعداد سكان القاهرة الجديدة إلى 4 ملايين.

□ أودينزو: لا مؤشر على انقلاب بالعراق قال قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ريموند أودينزو أمس الأول الثلاثاء إنه لا يرى مؤشرا على أن قادة الجيش العراقي يخطون للقيام بانقلاب على الحكومة الجديدة. وقال أودينزو في اجتماع مع مجموعة محدودة من الصحفيين في بغداد، إنه لا يرى أي مؤشر على أن قادة الجيش العراقي يبدون لمؤامرة في الوقت الذي يواصل فيه السياسيون مشاوراتهم لتشكيل الحكومة الجديدة. وأضاف «أعتقد أنه مع الوقت سيشرح الجنرالات بالتواتر تجاه هذا الأمر، التوتير من الجهول، إنها المرة الأولى التي يبرون فيها بهذا التحول إلى حكومة، ولكن هذا يفسر لماذا من المهم لنا أن نبقي».

عاطلون عن العمل. قاض فيدالي يهاجم قرار أوباما بتخفيف القيود على أبحاث الخلايا الجذعية أشارت صحيفة الإينديبنت إلى خبر انقلاب قاضي فيدالي في الولايات المتحدة على قرار الرئيس باراك أوباما بتخفيف قواعد تمويل الحكومة الأمريكية للأبحاث التي تستخدم خلايا المنشأ الجنينية البشرية، لأبحاث الجذعية، الذي يبشر بثورة طبية وعلمية في القرن الحادي والعشرين، وذلك بإصدار قرار من قبل القاضي يحظر هذه الأبحاث بشكل مؤقت. ووصف العلماء حكم القاضي بأنه ضربة منهلة للأبحاث الطبية الأمريكية بلغة بظلال من الشكوك حول عشرات الملايين من الدولارات المخصصة لتمويل دعم الأبحاث التي تحمل وعودا بتوفير علاج جديد لأمراض مختلفة مثل الشلل والقلب. وكان أوباما قد خفف في العام الماضي من القيود المفروضة على البحوث والتي وضعها سلفه جورج بوش. توقعات بفشل مشروع بناء مدينتين خارج القاهرة بسبب سوء التخطيط.

قبل الفيضانات بأزمة مالية استغرقت عامين. وكان يتوقع نمو هذا الاقتصاد هذه السنة المالية بنسبة 4.5٪، لكن مسؤولين يتكهون الآن أن يكون مستوى النمو بين صفر و 3٪ نظرا لتلقي قطاع الزراعة الهام ضربة قوية. موقع ويكيليكس ينشر وثيقة خاصة بالمخابرات الأمريكية قال موقع ويكيليكس الذي نشر على الانترنت الشهر الماضي ملفات سرية للجيش الأمريكي متعلقة بالحرب في أفغانستان أنه سينشر يوم الأربعاء وثيقة خاصة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. آيه). واتهمت امرأتان جوليان اسانج مؤسس ويكيليكس بالتحرش الجنسي في السويد حيث قضى الأسابيع الأخيرة. وقالت السلطات السويدية أنها تحقق في هذه المزاعم لتقرر ما إذا كانت تستدعي اسانج لاستجوابه. وقال موقع ويكيليكس في رسالة قصيرة على موقع سنينر وثيقة للسي. آي. آيه. عدا. وكان اسانج وهو مواطن استرالي قد اعلن على تويتر براءته من التهمة المنسوبة له. وقال ان المخابرات الاسترالية حذرت من خططه للاضرار بمصداقية ويكيليكس بينما يستعد الموقع الى نشر المزيد من الوثائق السرية. وكانت السلطات السويدية قد أصدرت أمر اعتقال بحق اسانج للاشتباه في تورطه في حادث اغتصاب لكنها عادت وأسقطت الأمر فجأة يوم السبت الماضي.

الفاستبيون في لبنان لا يزالون يشكون التمهيش والفرق نطالع بصحيفة الجارديان تقريراً عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ورايهم في حقوق العمل الجديدة التي منحتها لهم الحكومة، وتقول إنه

تخدير من استغلال «المتشددين» كارثة باكستان عبر الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ومسؤولون حكوميون عن مخاوفهم من محاولة استغلال من وصفهم بالمتشددين الإسلاميين للأزمة الإنسانية التي تمر بها البلاد، واعتبر الأمر تحديا لمعهم من توظيف هذه الحجة لصالحهم. وقالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية إن زرداري -الذي انتقد بسبب مواصلة زيارته بريطانيا وفرنسا وقضاء بعض الوقت هناك أثناء كارثة الفيضان في بلاده- دافع عن رد فعل الحكومة وقال إن لديه أسبابه الخاصة للسفر في ذلك الوقت. وأضاف زرداري أن باكستان يمكن أن تستغرق سنوات كي تستعيد عافيتها من كارثة الفيضانات. وقال مسؤول في إقليم السند أمس إن نحو 600 ألف شخص يهددهم الآن خطر ارتفاع مياه الفيضانات في الجنوب، وإن الكارثة التي قاربت الشهر قد أثرت في ثلث البلد وشردت نحو أربعة ملايين من منازلهم. وقالت الصحيفة إن باكستان تواجه تحديات رهيبه لتأمين المعونة الكافية لجهود الإغاثة والتأكد من عدم استغلال «المتشددين» الكارثة لتجنيد مجندين جدد، وتداول إيجاد وسائل لتخفيف الغناء الاقتصادي الطويل الأجل الناجم عن الفيضانات. ومن المتوقع أن يشارك وزير المالية الباكستاني عبد الحافظ شيخ في الجهاضات المقررة مع صندوق النقد الدولي في واشنطن اليوم، لكنه عقب بأنه يريد من الصندوق أن يسهل القيود على برنامج فرض يبلغ 11 مليار دولار مقرر لباكستان عام 2008. وقال مدير إدارة صندوق النقد الدولي في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى مسعود أحمد إن الخيارات المتاحة لباكستانيين هي تعديل برنامج الصندوق الحالي لحساب الضغوط المالية الناجمة عن الفيضانات أو اختيار تمويل الطوارئ الذي يوفره الصندوق للول التي منبت بكارث طبيعية. ويشار إلى أن الاقتصاد الباكستاني قد ابتلي حتى